## تركيا تحذر من استهداف نقاط المراقبة التابعة لها في «إدلب»

# قوات بشار الأسد تدخل معرة النعمان الاستراتيجية

تصاعد الدخان على أطراف معرة النعمان

حذرت وزارة الدفاع التركية من استهداف نقاط المراقبة التابعة لها في محافظة (ادلب) السورية، وقالت الوزارة في بيان لها ان نقاط المراقبة التركية التي تدخل ضمن نطاق اتفاقين (استانا) و (سوتشي) جاهزة للرد بقوة في حال تعرضها للهجوم ودون تردد في اطار الدفاع المشروع عن النفس.

واضاف ان "القوات السورية تستمر في قتل المدنيين الابرياء في (ادلب) عبر الهجمات البرية والجوية رغم اعلان وقف اطلاق النار في ال12 من الشهر الجاري".

واشار الى ان الهجمات السورية اجبرت المدنيين على الفرار من منازلهم والنزوح في ظروف الشتاء الصعبة مسببا في مأساة انسانية كبيرة.

يأتي التحذير التركي في وقت اعلنت فيه وكالة الانباء السورية (سانا) ان وحدات الجيش السوري بسطت سيطرتها على معظم احياء مدينة (معرة النعمان) بريف (ادلب) الجنوبي وبدات عمليات تمشيطها.

واقامت تركيا 12 نقطة مراقبة في (ادلب) بينما تمتلك روسيا 10 نقاط وفق اتفاق (استانا) بين الدول الضامنة روسيا وتركيا وايران.

وأعلن الجيش السوري استعادة مدينة معرة النعمان الإستراتيجية في شمال غرب سوريا، التي كان تسيطر عليها فصائل مقاتلة وجهادية.

وافاد الجيش في بيان بثه التلفزيون السوري "تمكنت قواتنا الباسلة في الأيام الماضية من القضاء على الإرهاب في العديد من القرى والبلدات"، ذاكرا أسماء نحو عشرين مدينة وبلدة بينها معرة النعمان.

وتقع مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، على الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق، ويمر بأبرز المدن السورية من حماة وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

وانضمت معرة النعمان في العام 2011 إلى حركة الاحتجاجات ضد النظام في سوريا. وتحولت تدريجياً بتظاهراتها الضخمة إلى أحد رموز الاحتجاج في محافظة إدلب.

وكان عدد سكان معرة النعمان، التي سيطرت عليها الفصائل المعارضة في العام 2012، يبلغ قبل أربعة أشهر 150 ألفاً إلا أنها باتت اليوم شبه خالية جراء موجات النزوح التي شهدتها، بحسب المرصد.

وأفاد مراسل لفرانس برس زار معرة النعمان قبل أيام قليلة أنها تحولت إلى مدينة أشباح تنتشر فيها الأبنية المدمرة أو المهجورة.

ودفع التصعيد منذ ديسمبر بـ358 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة وخصوصاً معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً، وفق الأمم المتحدة. وبين هؤلاء النازحين 38 ألفاً فروا بين 15 و19 يناير، غالبيتهم من غرب حلب.

وأكد الجيش في البيان تصممه على "ملاحقة ما تبقى من التنظيمات الإرهابية المسلحة إلى أن يتم تطهير كامل التراب السوري من رجس الإرهاب بمختلف مسمياته".

ومنذ سيطرة الفصائل الجهادية والمقاتلة على كامل المحافظة في العام 2015، تصعد القوات الحكومية بدعم روسي قصفها للمحافظة أو تشن هجمات برية تحقق فيها تقدماً وتنتهي عادة بالتوصل الى اتفاقات هدنة ترعاها روسيا وتركيا.

وسيطرت هذه القوات خلال هجوم استمر أربعة أشهر وانتهى بهدنة اواخر آب/أغسطس على مناطق واسعة في ريف المحافظة الجنوبي، أبرزها بلدة خان شيخون الواقعة أيضاً على الطريق الدولي.

# مجلس الأمن يناقش التطورات في ليبيا

عقد مجلس الامن أمس الاربعاء جلسة لمناقشة التطورات في ليبيا وسط توقعات ببحث مشروع قرار يؤيد نتائج مؤتمر دولي عقد في برلين مؤخرا في مسعى للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

ومن المتوقع أن يعرب أعضاء المجلس خلال الاجتماع بمن فيهم الأعضاء الذين شاركوا في مؤتمر برلين حول ليبيا عن دعمهم المستمر للتوصل إلى سلام ويبدوا قلقهم بشأن "الانتهاكات المستمرة" للهدنة وحظر الأسلحة.

وكانت الدول والجهات المشاركة في (مؤتمر برلين) حول ليبيا اتفقت في 19 يناير الجاري على الالتزام بقوانين حظر نقل السلاح الى ليبيا وتثبيت وقف اطلاق النار والبدء بعملية سياسية.

وتشهد ليبيا أوضاعا مضطربة منذ الإطاحة بحكم معمر القذافي في ضوء وجود حكومتين إحداهما معترف بها دوليا بقيادة فائز السراج في طرابلس وأخرى في طبرق يدعمها قائد قوات شرق ليبيا التي تعرف أيضا باسم (الجيش الوطني الليبي) خليفة حفتر.

كما أعلن القائد العسكري الليبي حفتر أخيرا اطلاق باسم (معركة الحسم) للتقدم نحو قلب العاصمة طرابلس والسيطرة عليها ردا على اتفاقية أمنية ابرمتها حكومة السراج مع تركيا.

وفي الثامن من يناير الجاري دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقف إطلاق النار في ليبيا ابتداء من 12 يناير.

وفي أعقاب ذلك فشلت محاولة لجعل كل من السراج وحفتر يوقعان اتفاقا لوقف إطلاق النار بعد ان غادر قائد قوات شرق ليبيا موسكو دون توقيع الوثيقة.

وعقد مؤتمر برلين حول ليبيا بتمثيل رفيع المستوى من الجزائر والصين ومصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا وتركيا والكونغو والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بجانب ممثلين للأمم المتحدة.

واعتمد الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية في 19 يناير عددا من التوصيات حول النزاع في ليبيا تتعلق بالسياسية والاقتصادية والمالية والأمن وحظر الأسلحة والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي.

واضافة لتلك التوصيات التزم المشاركون بالامتناع عن التدخل في النزاع المسلح أو في الشؤون الداخلية لليبيا وحثوا جميع الجهات الدولية الفاعلة على أن تحذو حذوها ودعوا الأمم المتحدة إلى تيسير مفاوضات وقف إطلاق النار بين الطرفين بما في ذلك من خلال الإنشاء الفوري للجان فنية لرصد تنفيذ وقف إطلاق النار والتحقق منه.

وفي تقريره الاخير وصف الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ليبيا بانها منخرطة في دوامة نزاع يزداد حدة مؤكدا أن المخاطر والعواقب المباشرة "للتدخل الأجنبي" أصبحت واضحة بشكل متزايد.

المعارك في طرابلس

# محاكمة ترامب.. اختتام جلسات الاستماع لدفاع الرئيس الأميركي بمجلس الشيوخ

عقد مجلس الشيوخ الأمريكي الجلسة الأخيرة من جلساته المخصصة للاستماع للفريق القانوني للدفاع عن الرئيس دونالد ترامب الذي رد على مدى ثلاثة أيام على التهمتين اللتين وجههما الديموقراطيون في مجلس النواب للرئيس الأمريكي.

وشدد فريق الدفاع على أن ترامب لم "يرتكب أي مخالفة" محذرا من "العواقب" التي قد تترتب على عزل الرئيس من منصبه.

وطلب بات سيبولوني الذي يتولى رئاسة الفريق القانوني للدفاع عن الرئيس خلال كلمة في مجلس الشيوخ أعضاء المجلس برفض التهمتين الموجهتين للرئيس وهما إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس وذلك على خلفية اتهامات لترامب الضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق يضر بمنافسه الديموقراطي المحتمل جو بايدن.

وشكك جاي سيكولو أحد أعضاء فريق الدفاع في الأدلة التي قدمها ممثلو مجلس النواب من أجل إدانة ترامب بالتهمتين مضيفا أن "تحقيق مساءلة ترامب مبني على مبني على نزاع سياسي وليس بسبب انتهاك (الرئيس) للقانون". في المقابل جدد زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر رفض حزبه لدعوات من جمهوريين باستدعاء نجل نائب الرئيس السابق جو بادين للإدلاء بشهادته مقابل استدعاء مسؤولين كبار في إدارة ترامب للادلاء بشهاداتهم أثناء المحاكمة.

وأضاف شومر للصحفيين قبل بدء جلسة المحاكمة "هانتر بايدن (ابن نائب الرئيس السابق) لا علاقة له بحقائق هذه المحاكمة" موضحا أن الديمقراطيين "لا يتفاوضون" من أجل استدعاء هانتر كمقابل لإستدعاء مسؤولين في إدراة ترامب.

واعتبر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف الذي يتولى قيادة ممثلي مجلس النواب أثناء حديث للصحفيين عقب الجلسة أن "محاكمة عادلة تشمل شهودا ووثائق" في إشارة إلى وثائق يطلب الديمقراطيون بتقديمها أثناء المحاكمة ومسؤولين يريدون أن يقدموا شهاداتهم بينهم كبير موظفي البيت الأبيض بالوكالة ميك ميلفايني. وتابع شيف "لا يمكن أن نقبل فكرة أن الرئيس يمكنه التضحية بالأمن القومي للتلاعب بالانتخابات".

وسيبدأ مجلس الشيوخ غدا مرحلة جديدة من المحاكمة يتم خلالها تقديم أسئلة مكتوبة من طرف أعضاء المجلس ذي الأغلبية الجمهورية.

وخصص المجلس ثلاثة أيام للاستماع إلى ممثلي مجلس النواب، كما خصص ثلاثة أيام أخرى للاستماع إلى فريق الدفاع عن ترامبو تعتبر هذه ثالث مرة يجري فيها مجلس الشيوخ محاكمة لرئيس أمريكي أثناء وجوده في السلطة بعد المحاكمة التي أجريت للرئيسين الأسبقين بيل كلينتون وأندرو جونسون.

# واشنطن: نراقب «بكثير من الانتباه» أنشطة كوريا الشمالية الصاروخية

قال مسؤول عسكري أمريكي إن بلاده تراقب "بكثير من الانتباه" ما تقوم به كوريا الشمالية فيما يتعلق بالتجارب الصاروخية مشددا على أن إطلاق بيونغ يانغ صواريخ قصيرة المدى "ينتهك قرار مجلس الأمن" ذا الصلة.

وأوضح وكيل وزارة الدفاع الأمريكية للسياسات جون رود خلال جلسة عقدتها لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي أن التجارب التي أجرتها كوريا الشمالية على الصواريخ قصيرة المدى "كان من الواضح أنها رسالة" مضيفا أنه "يمكننا أن نرى بعض التجارب الصاروخية الإضافية أو غيرها من الأنشطة التي قام بها الكوريون الشماليون".

وذكر أن "رسالتنا إليهم كانت واضحة (وهي أننا) سننظر إلى تلك التجارب على أنها أنشطة استفزازية" مشيرا إلى "محاولة من قبل وزارة الخارجية (الأمريكية) لإعادة الكوريين الشماليين إلى طاولة المفاوضات وهو ما نعتقد أنه سيكون بناء أكثر ومثمرا".

وفي المقابل نبه رود إلى "أننا يجب أن نكون متيقظين لاحتمال أن نرى كوريا الشمالية تجري هذا النوع من الاختبارات". وكان وزير الدفاع الأمريكي مارك أسبر أكد يوم الجمعة الماضي أن بلاده "تراقب عن كثب" الأنشطة التي تقوم بها كوريا الشمالية مشيرا إلى أن بيونغ يانغ لديها "برنامج بحث وتطوير قوي".

# اشتباكات في غرب دارفور.. 11 ألفاً نزحوا إلى تشاد

أجبرت اشتباكات قبلية في غرب دارفور في السودان أكثر من 11 ألف شخص على الفرار إلى تشاد المجاورة خلال الشهر الماضي، وفق ما أعلنته وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء. واندلعت الاشتباكات بين العرب وغير العرب أواخر ديسمبر في بلدة جنينة غرب دارفور، التي تبعد نحو 20 كيلومترا عن الحدود مع تشاد. وقتل ما لا يقل عن 36 شخصا، بينهم نساء وأطفال، كما أصيب نحو 60 آخرين.

وقال بابار بالوش المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إن 4 آلاف من 11 ألف شخص فروا خلال الأسبوع الماضي وحده. ورجح أن الاشتباكات تسببت في نزوح نحو 46 ألف شخص داخل البلاد، ومعظم أولئك الفارين كانوا أصلا من النازحين، وعندما وقعت الهجمات في غرب دارفور، وشملت مخيمات النازحين، فر المواطنون ولجأوا إلى مدارس ومساجد ومبان أخرى في جنينة.

وأوضحت مفوضية اللاجئين أن اللاجئين الذين عبروا الحدود تفرقوا في عدة قرى في مقاطعة اوداي في تشاد، التي تؤوي بالفعل نحو 128 ألف لاجئ سوداني. وأضاف بالوش: "الأوضاع مزرية. معظمهم يقيمون في العراء أو في ملاجئ مؤقتة، بقليل من الحماية من عناصر الطقس. هناك حاجة ملحة لغذاء ومياه، بينما تمثل الأوضاع الصحية مصدر قلق".

# اليمن: مصرع 19 حوثياً في الجوف وتقدم ميداني بتعز

لقي ما لا يقل عن 19 من عناصر الميليشيات الحوثية مصرعهم وأصيب آخرون، في معارك مع الجيش الوطني اليمني في جبهة الساقية بمحافظة الجوف، شمال شرقي اليمن.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، في بيان، إن جنود الجيش الوطني استدرجوا مجموعة من عناصر ميليشيات الحوثي إلى أحد الشعاب في جبهة الساقية شمال جبال يام وأوقعوا منهم 19 قتيلاً وعدداً من الجرحى.

ونقل البيان عن مصدر عسكري قوله إن الاشتباكات تزامنت مع قصف مدفعي وغارات لطيران تحالف دعم الشرعية استهدف تعزيزات وتجمعات للميليشيات، مؤكداً أن الغارات أسفرت عن تدمير عربة "بي. أم. بي" وسقوط قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر قناتي "العربية" و"الحدث" أن طيران التحالف شنّ عدة غارات على تجمعات ميليشيات الحوثي في منطقة الغيل بمحافظة الجوف.

من جانبه، ذكر الجيش اليمني في بيانه أن الميليشيات تكبّدت خسائر كبيرة خلال المعارك التي شهدتها جبهات محافظة الجوف خلال الأيام الماضية، كاشفاً أن الخسائر تفوق 80 قتيلاً وعشرات الجرحى "من المغرر بهم".

من جهة أخرى، تمكنت قوات الجيش اليمني، من إحراز تقدم كبير في الجبهة الغربية لمدينة تعز بعد معارك عنيفة ضد الحوثيين.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن قوات الجيش الوطني خاضت معارك عنيفة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الضباب غربي مدينة تعز وتمكنت خلالها من تحرير تباب الذياب والمضيض والراعي والذروه والزاهر، وسط انهيار كبير في صفوف الميليشيات.

وأشار إلى أن السيطرة على تلك التباب تمثل تقدماً استراتيجياً وتساعد الجيش الوطني من السيطرة النارية على التبة السوداء وتبة الخلوة الواقعة تحت قبضة الميليشيات الحوثية.

تقدم قوات الجيش اليمني